

الشيخ علي الطنطاوي - رحمه الله - الحلقة الثالثة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله هذا سؤال قال قرأ حديث ويسمع دائما لا طلاق في اغلاق قلب ما معنى في اغلاق؟ شوفوا قديما كان للمدن اسوارا انا هنا انا لما جيت اول مرة للمملكة من قديش هي - 00:00:00

سنة ثلاثة وخمسين من اربعة وخمسين سنة. مكة كان حولها سور ما هو كامل. جدي حول السور كامل وبجدي هلاً بطولها بلغ الاربعين كيلا كيلومتر والله كان طوله كيلو متر وعرضه كيلو متر حول السور. المدينة كان حولها سور - 00:00:22

الرياض كانت بس الديرة وحولها سور. اذا صار ايام ان فقد الامن فيها اغلقوا الاسوار منعوا الخروج والدخول. طيب الان الاسوار بطلت طلعت. اسوار معنوية ثانية. لما بتصير هلاً اه شغب او حوادث قلاقل. شو بيعملوا - 00:00:44

منعوا التجود منعوا التجول مثل اغلاق الابواب. فهذه هنا لا طلاق في اغلاق اي صورة تمسل كان الفكر اله منافذ. واحد بده يفكر ما بده طريق يفكر فيه في حالات السد. الطريق ما عاد يستطيع ان يفكر هاي الاغلاق. كيف - 00:01:04

يغلق عليه سبيل التفكير بهزة عاطفية قوية واحد اليوم غضب غضبا شديدا. زوج غضب غضب شديد ما عاد رأى ما امامه بعض الناس في العصر والله رأينا في المحكمة. تتصوروا انه حوادث قتل قتل تنشأ عن سبب بسيط جدا. لما - 00:01:24

الغضب ولزلك الغضب اعوذ بالله الشيطان له ابواب كثيرة صغيرة وكبيرة. البابين الكبيرين اللي بيدخل منهما اوسع بابين الغضب والشهوة ولذلك السجن شو قال ليس الشديد بالصرعة اللي بيطلع هون المصارعة اللي مثل الوحش ييضرب راسه برموه من فوق

وشي هادي بلا شدة - 00:01:46

وتحتاج لقوة بس اقوى منها يحتاج لقوة اكثر منها يحتاج امسك النفس عند الغضب والكاظمين الغيظ بالقرآن الكاظمين الغيظ. شو معنى الكاظمين الغيظ؟ ما خلى غيظه يتنفس لبرا الى اخره. نعم. الحالات هاي اذا واحد اغلق تفكيره ما عاد يحسن يفكر التفكير

الطبيعي. اما لغضب - 00:02:08

او حتى للفرح للفرح. لو واحد فقير عم بفتش. مين يقبضه خمس تالاف ريال مش ملاقي ومحتاج اليها. دقوا عليه الباب بلقية قال والله الك قريب ما بتعرفه ببلد كزا باستراليا مات وترك لك ثلاث ملايين دولار. هذا بيبقى في عقل - 00:02:38

لا اي ولزلك الحنفية سموه طلاق المدهوش اي واحد اي انفعال يسبب للانسان يعني اه اه اه دهشة قوية شي تعطل تفكيره هذا لا طلاق في اغلاق. فاذا طلق بهالحالة هادي ما يقع طلاقه. امس فتح علي واحد - 00:02:57

انه قال انا غضبان لك يا عمي كونك غضبان ما يكفي لعدم وقوع الطلاق. قلت له في حدا بطلق وهو راضي؟ انا بسألکم الكم. اذا واحد راضي وعایش مع زوجته يعني بتفاهم ووثام وسلام. بيجي بلا السبب بقول لا طلقك مجنون هذا - 00:03:21

لا بد من سبب لا بد ان يغضب. اذا مو كل غضب يمنع وقوع الطلاق. الغضب درجات. والناس اصناف. في واحد يغضب يملك نفسه في واحد يغضب يكون عصبيا مزاج ما يعود بمسك نفسه - 00:03:40

فاذا اشتد الغضب لدرجة انه هذا فقد تفكيره العادي. يعني خرج عن وعيه. يعني ما عاد بشعوره المعتاد هذا الذي لا يقع طلاقه بقي هالمسألة هاي بعض الناس بيحاول اي ببسألني بالهاتف - 00:03:57

انه بده يقنعني انا فيها انا ما لك قيمة قناعتي ولو القاضي لو جاء امام القاضي هاي مسألة بينه وبين الله. مين بيعرف انك انت بشعورك او بلا شعور مين - 00:04:18

ما بيعرف. زوجتك ما بتعرف. اني بيعرف انت ورب العالمين انت والله مطلع على ما في قلبك ولزلك هاي مسألة بين الانسان وبين

الله. فواحد ما يغتر انه اذا راح لمبتي او راح لقاضي فاوهمه - [00:04:32](#)

انه والله انا خرجت عن وعيي وكان هو بالحقيقة واعيا لو افتاه المفتي او قضى له القاضي لا ينسيه عند الله. والدليل الرسول عليه الصلاة والسلام رسول اعدل من قضى سيد البشر ما قال انكم لتحتكمون الي ولعل احدكما الحن بحجته من صاحبه - [00:04:52](#) فاقضي له فانما اقضي له بقطعة من النار واحد يعني بشر يكذب على بشر. اما على الله لا اسمع جايك يوم القيامة ورد يحاولون الكذب على الله. يحلفون له كما يحلفون لكم. نعم - [00:05:16](#)

ادي يرسلون الي هذه مجلة مجلة اليمامة هاي هنا درست في هذا العدد اللي جاءني اليوم يمكن او امس آآ مسألة الطلاق يقول هنا ان الطلاق ما هو عندنا فقط. الطلاق متفشي في كل بلدان العالم هلا الكاثوليك - [00:05:32](#) الطائفة من النصارى او كثير من طوائف النصارى ما يسمحون بالطلاق ويحرمونه. شوفوا عندما يأتني حكم مخالف للطبيعة ما يمكن ان يدوم. الاسلام دين الطبيعة. دين الواقع. لان طبيعة طبعنا الله عليها والاسلام انزله الله علينا. ما في تناقض بينهما. راحوا هذول قالوا - [00:05:59](#)

انه الزواج ابدى. ما في طلاق ابدى. لما رأوا بان هذا لا يمكن خالفوا ما يزعمه لهم رجال دينهم من حرمة الطلاق واباحوا الطلاق. بفرنسا من عهد قديم حتى في ايطاليا بايطاليا لجيران يعني الفاتيكان ابى - [00:06:27](#) الطلاق لانه لابد منه بعدين البحث في الطلاق طويل. انا ما اريد ان اتوسع فيه الان. ممكن ان تلقى في آآ خمس حلقات عشر حلقات هذا موضوعنا درسناه ثم درسناه - [00:06:48](#)

ثم اشتغلنا به لسنوات طوالا يعني في القضاء. فعندي فيه الكثير لكن الان اقول شيئا لعلاج مشكلة الطلاق الاساتذة الاخوان الذين دعوهم وتكلموا كلهم اساتذة افاضل وكلهم من اهل العلم لكن ازيد - [00:07:07](#)

على ما قالوا بقضية الطلاق وضعه الاصلي في الاسلام ما في عليه اعتراض. هلا الطلاق السني كما شرعه الله لا يأتي الا بعد مراحل بعد محاولات للاصلاح. ما بدى لا اريد التوسع بها الان ثم اذا عزم عليه بعد - [00:07:27](#)

تفكير سديد وبعد بحث وبعد نظر وبعد توسيط وسطاء حكم من اهلي وحكما من اهلها وبعد ان يعجزا عن الاصلاح امتى الطلاق؟ الطلاق يأتي في طهر لم يقاربها فيه يعني ما عنده مجال للتفكير. اتحول معنى - [00:07:49](#)

الان يعني الرجال وضع الطلاق في ايديهم فاساؤوا استعماله ما في شك. اساءوا استعماله والفقهاء على مدى العصور وظيفة الفقهاء ان يفتوا في الحوادث اللي تقع. لما اتسعت حوادث الطلاق وخرجوا به عن طريقه الاصلي - [00:08:13](#)

الفقهاء لان يبينوا حكم الله فيه من النساء من العلماء الكبار ورد الناس في امور الطلاق الى الوضع الاسلامي الاول شيخ الاسلام ابن تيمية هذا. ولذلك نحن اليوم في المحاكم الشرعية في مصر وسوريا كل البلاد اللي انفصلت عن الدولة العثمانية نأخذ باختيارات ابن تيمية نأخذ - [00:08:33](#)

نعم فاذن الناس اليوم يعني خرجوا بالطلاق عن طريقه الاصلي. مازا نعمل لتقليل الطلاق من طريق مشروع ولانصاف المرأة المطلقة. نحن لما وضعنا هذا قانون الاحوال الشخصية ليطبق في سوريا - [00:09:00](#)

هذا وضع ايام الشيشتلة سن ثلاثة وخمسين. وانا مو اقول من قبيل الادعاء لا والله. اللي وضع مشروعه مكتوب في المذكرة

الايضاحية. ثم جاء معنا في اللجنة الاخوان لنا من افاضل العلماء الشيخ مصطفى الزرقا والشيخ صبحي الصباغ - [00:09:21](#)

جماعة وضعنا مادة سمينها تعويض الطلاق التعسفي. شو معنى الطلاق التعسفي؟ انكم تسمحوا ولو اخذت نصف الحلقة ان اتوسع قليلا في آآ بيانها الصلاة هل الاصل فيه انه مباح للزوج ان يطلق متى اراد كما قال احد الاخوان الزين - [00:09:41](#)

سألتهم المجلة هنا في قضية الاسبوع نعم هذا قاله كثير من الفقهاء لكن القول الارجح والاصح ان الاصل في الطلاق الحظر للاباحة هذا كمان رأي شيخ الاسلام ابن تيمية. ما الفرق اذا قلنا الاصل في الطلاق الاباحة؟ انه الزوج حر يطلق متى شاء - [00:10:09](#)

اذا قلنا الاصل في الحظر انه لا يطلق الا بمسوغ شرعي وكى نقطع على الهامش انتبهوا اليها بحطة ظاهرة عالهاش لكن واضحة وبينة. اذا طلق طلاقا بدعية طلاقا مخالفا. آآ هل يقع ام لا يقع؟ - [00:10:33](#)

اسر الطلاق يقع على ايد طلاقة. لك لو معك مسدس هلا الجندي في المعركة عنده بندقية يطلقها يا بتطلع الطلاقة هاي الى عدو عدو جاء يحتل ارضي جاء يقتلني وجاء - [00:10:54](#)

يسلبني حقوقي اليس لي الحق ان ادافع عن نفسي؟ فضلت لتخرج من البندقية في المعركة وتوجه الى صدر العدو اللي جاي يقتلني انا ادافع عن نفسي. فاقتله بالطبع ادي طلاقة مشروعة. لكن ممكن تطلع الطلاقة آآ فتصيب بريئا - [00:11:11](#)

اطلقها ويعاقب لكن اللي اصابته يموت على اي حال. ولذلك الطلاقة الطلاق ولو كان مخالفا يقع الطلاق ما حكمه؟ بالاصل محظور هذا على القول الارجح. الطلاق قد يكون تعتليه الاحكام كلها. في احيان يكون الطلاق واجبا - [00:11:34](#)

في حالات في احيان يكون الطلاق مندوبا اليه. في احيان يكون الطلاق حراما. يعني يعاقب الزوج الذي الكل يعاقبه الله كما يعاقب مرتكب كل حرام. هذا اذا طلق المرأة بلا سبب وبلا ذنب ولا - [00:11:57](#)

اساءت اليه ولا عملت شيئا فطلقها هذا الطلاق يقع عليها مثل الطلاقة اللي بتطلع من المسدس بتطلع زلمة وتقتل بريئا لكن بموت يموت يعاقب القاتل نعم لكن فالطلاقة يقع اثره. لكن يكون قد ارتكب محرما. الطلاق التعسفي ما هو - [00:12:17](#)

اين نحن قلنا وضعنا مادة جديدة ما هي موجودة لكن ابين لكم من اين من اين اتينا بها؟ معلىش توسعت الامر مهم. قلنا فيها انه اذا طلق الزوج زوجته بلا سبب مشروع ما في سبب ابداء. وحطينا الشرط الثاني وما كان ينبغي ان نضعه. وكان الطلاق - [00:12:41](#)

يؤدي بها الى العوز والفاقة فالقاضي ان يحكم لها بتعويض مقابل هذا الطلاق اه آآ حددنا لمدة نفقة سنة تحديد من عندنا نحن وتقول من ايش قد يسأل سائل انه انتم وضعتم قانونا جايين تحطوا تشرعون من عند انفسكم من الدين ما لم يأذن به لا لا والله -

[00:13:05](#)

نحن كل ما صنعناه اليوم من السنة عندما يطلق الرجل زوجته ان يمتعها يعني يقدم لها هدية يقدم لها لك عشت انت واياه السنوات الطوال هاي. والان تفارقك من الذوق من اللطف من اللياقة من الوفاء. تقدم لها - [00:13:31](#)

اعدادية هذه هي المتعة. متعة بالضم بالاصطيا غير المتعة مو زواج المتعة. شغلة ثانية هذيك. هذه المتعة فمتعوهن وسامحونا صراحة الجميلة. هذا مندوب. والحاكم هاي قاعدة معروفة. الحاكم له ان يأمر بالمباح - [00:13:51](#)

عن المندوب فيكون امره واجبا الطاعة. لانه الله قال واولي الامر منكم هذا اللي حطيناه. اذا اول شيء لو ان وزارة العدل تقبل هذا وتؤلف لجنة وتقرر هالامر وتلزم القضاة بالعمل به. يعني كل واحد يطلق - [00:14:11](#)

زوجته بلا سبب لا سيما اذا كان طلاقها يؤدي بها الى الحاجة والى العوج حتى ولو كان لا يؤدي بها تعويض معنوي عن طلاقها يلزمه انه يدفع له مبلغا من المال فوق المتأخر وفوق نفقة العدة هذا - [00:14:32](#)

تعويض عن الطلاق التعسفي. بعدين في شيء لتقبل الطلاق. انتم ما بتحطوا هنا متأخر للمهر. هو شرعا المهر يجوز تعجيله كله ويجوز تأجيله كلي. او تأجيل بعض وتعجيل بعض. انا اقترح هذه فيها فائدة ثانية. اللي بدي اقترحه الان تسهيل الزواج - [00:14:52](#)

وتصعيد الطلاق شو نعمل؟ منحت المقدم يسيرا انه هاي زوجناك هالبتن هاي المقدم عشرة الف والمؤخر خمسمائة الف مئتين الف. نعم. هذا يدفع المعجل اذا كان سالم سليم الصدر وكانت نيته يعني - [00:15:17](#)

نية خير ما يريد الطلاق ما يضره ان يكون المؤخر كبير. المؤخر متى يستحق؟ اذا ما حدد بمدة معينة المؤخر يستحق عند الطلاق عند الوفاة صار امران عندنا لتقليل اقتراح عملي علاج المشكلة اللي درستوها هنا في مجلة اليمامة - [00:15:39](#)

على ما قاله الاساتذة الكرام. اول شيء عند العقد قللوا المعجل تسهيلات للشباب آآ تهوينا تهوين الزواج عليهم وتخفيفا للعبء عن عواتقهم بتقللوا. ويكبر المؤخر يزيده كثير. يصير اذا بده يطلق بده يتردد. اذا بده يدفع عارف نفسه انه اذا طلق بده يحط ثلاثمئة الف -

[00:16:05](#)

صار يتردد بالطلاق يعني يفكر بقول وبعد للعشرة قبل ان يقاد بده يعد للعشرة الف قبل ان يقرر نعم هذا قال اسم ولا لا؟ واحد قال طلق زوجته ثم اعاد ثم طلقها ثم اعادها والان - [00:16:35](#)

ثم طلقها الطلاقة الثالثة وانني اريدها وتريدني وعنا اطفال انا اوجه انه ان يتراجع. لك يا عمي وقعت نفسك مرة واحد رأى انسان

يغرق في الماء ماذا عمل؟ هادا وحشك قربة نفخها وملأها بالهواء وركب عليها وزن بانه يقطع بها نهر الفرات. ما - [00:16:56](#)

استشار بالرشوة. قال له يداك اوكتا وفوك نفخ. صارت مسلا. اوكى الاناء يعني مسكه من الوكاء ونفخ فيه يداك او كسا وفوك نفق. هذا من قال لك ان تطلقها ثم تعيدها ثم تطلقها بعد الطلقة الثالثة خلاص - [00:17:27](#)

ما عاد لها رجعة حتى تتزوج باخر. والذي يعمل شهلة الناس ممن لا خلاق لهم ولا يهتمون يعني بالشرف والعرض انه يأتي بواحد يعقد له على زوجته اللي طلقها عقدا ظاهريا عقدا سوريا او ثم يدخل بها ويشترط عليه ان يطلقها - [00:17:51](#)

هاجر هاجر قال لي سماه الرسول عليه الصلاة والسلام التيس المستعار مثل اللي عنده عنزات استعيبوا ما بدي اوضح كثير وفهمته ما المقصود. هذا لا يجوز فمن طلق زوجته ثلاث طلقات رنقات فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره. كيف ينكحها - [00:18:17](#)

يتزوجها زواجا حقيقيا. مو زواج صوري شكلي ذا زواج مثل الزواج كلها. ويدخل بها الشرط الثاني ويدخل بها دخولا فعليا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك شوف التعبيرات النبوية. اللهم صل على التعبيرات نزيهة لطيفة نظيفة عفيفة - [00:18:42](#)

ما فيها والتالت ان يطلقها طلاقا اختياريا. فاذا اشترطوا عليه ان يطلقها بعد يومين او ثلاثة او كان الوضع وضع واحد رئيس جاء باحد مرؤوسيه ليحلل له زوجته او آآ مدير الشركة - [00:19:08](#)

عاملا عنده لا يملك مخالفته. هذا ما صح لا صح العقد ولا صح رجوعها اليه. معنى اليوم الاسلام مو دين شكليات. الاسلام دين عملي. دين حقيقي ماشي يمشي مع الحياة. هادي - [00:19:33](#)

تزوجت بها الرسول ما تفرقا جعله الشرع. الحق بان يعيدها اعادها. جربوا التجربة الثانية فشلت قال له طيب لك تجربة. جربوا التجربة الثالثة فجينا. بعد ثلاث شارب ايش بقي؟ بقول لها يا بنتي انت في - [00:19:55](#)

يا رجال كثير كما جربت هذا جربي غيره وانت اذهب الى غيرها والنساء كثيرات فجرب غيرها يمكن بعد ان تتزوج بها الزوج الثاني مثل ما بقولوا بالمثل العامي تترحم عالنباش الاول. قال كان في الضيعة في واحد كل ما دفنوا ميت ينبش قبره ليسرق الكفن - [00:20:17](#)

مات فرحوا بموتي قالوا خلصنا منه. جاء ابنه بعد منه طلع اشنع يسرق الكفن ويقع يقطع رأس الميت ويحطه على قالوا الله يرحم النباش الاول. مثل ويقع ويطبق في الحياة كثيرا. يمكن الاول كان يسب - [00:20:42](#)

وهذا كان يضربها بيدي هذا يبضرها بالحصبة. بتقول اه والله. يا ليتني ارجع الى الاول وهو قد تأتية وحدة غيرها اسوأ منها فيعودان بعد هالتجربة هاي ليبدأ من جديد وغالبا تنجح التجربة - [00:21:03](#)

جديدة بعد ما مر بهما نعم هذا الجواب من رجل يقول ما ما اسمي اسماء ولا اذكر الاماكن لان فكر الاماكن والاسماء طبعا لا يجوز فيه تشهير. اذكر يعني القاعدة واجيب الجواب العام يقول بان رجلا سمى طلق امرأته بعلم هذا السائل وعلم الجيران - [00:21:23](#)

قال اول مرة وارجع ثم طلقها مرة ثانية وارجعها ثم طلقها الثالثة وهو لا يزال قاعدا مع يعاشرها قال هل يجوز له ذلك؟ لا لا يجوز قطعا لانه الكلام اللي نحن اليوم مذهب ابن تيمية هل نفتي به طلاق الثلاث نفتي بوقوعه واحد - [00:21:51](#)

ويفتي به الازهر والمحاكم الشرعية في مصر والشام وغيرها هاجر في طلاق الثلاث بلفظ واحد. اذا قال روجي طالقها بتلاتة طالق ثلاثة. اما اذا طلقها وردا ثم طلقها وارجعها ثم طلقها هادي لا عند ابن تيمية ولا عند احد من علماء المسلمين يجوز ان - [00:22:18](#)

اليه حتى تتزوج باخر. وهنا بدي اوضح شي يعرفه الكثير منكم. انا هاي احاديثي ما هي للعلماء يا اخي. العلماء اعلم مني كل ما اقول ويعرفونه انا اقول لامثالي يعني من الدراويش الذين يحبون ان يتعلموا نعم - [00:22:47](#)

الزواج مو مو للتحليل. هلاً اذا جبننا واحد قلنا له يا اخي شوف هادي طلقها زوجها تالت مرة. وبدنا نزوجك اياها آآ يعني تحل زوجها وانت بتطلقها ثاني يوم او شي. هادا ما صح العقد. اعوذ بالله. ما صح اذا صار عقد موقت - [00:23:05](#)

لغاية سينة يعني حتى كما سينة في نظر الشرع ونظر العقل ونظر الخلق القويم. تزوج زواج حقيقي. ويطلقها اختياره ورضاه بدون اكراه ولا شي هادا. بقي هاد اذا لا يجوز ان تبقى معه بقول لي ماذا اعمل؟ - [00:23:25](#)

هل يجب علي انا وعليك انت اذا اطلعت على مثل هذه الحال ان تعمل شيئا؟ نعم يجب عليك ان تذهب الى القاضي فتقيم الدعوة.

تقول انا ايش مصلحتي باقامة الدعوة؟ القاعدة - 00:23:44

القائدة العامة بالدعاء انه الواحد يطلب حقا له. اذا واحد انا ادعيت قلت انا ادعي انه زيد هذا اخذ مية دينار من عمرو فخدوها من

زيد واعطوها لعمرو بيقول لي القاضي انت ايش دخلت يا اخي - 00:24:01

انما يدعي صاحب الحق او وكيله لكن مثل هذه المسألة اللي فيها حق الله هادي يجوز لكل انسان لكل مسلم ان يدعي بها حسبتان. اي

دعوة حسبية. شو معنى حسبية لله؟ فانا بروح عند القاضي - 00:24:16

اقيمت دعوة على هذا الرجل وانصب نفسي خصما صفتي هون مثل صفة المدعي النائب العام في التشريعات الجديدة. هلاً النيابة العامة شو هي؟ النائب في العام يدافع عن الحق العام. النائب العام عندما يقوم شوفوا تبع هاي بتطلع هون بريماستون ما ادري الشكل

ها. النائب العام ما يدافع عن حق نفسه - 00:24:36

فانا هنا بل كل مسلم في مسل هذه الحال. هلاً لو سمعت انه وصي اكل اموال القصار. القصر ما يستطيع ان يدعوا تستطيع تروح

للقاضي فتجعل من نفسك خصما له وتقيم عليه الدعوة. واحد اه سرق من من المسجد سرق - 00:25:03

من المقبرة سرق شيء هو حق لله. كل واحد له الحق يعني ان يقيم الدعوة حسبة. نعم هذه الرسالة ان عادة ما اقرأ الرسائل اقرأ بعض

جمل منها. عم تقول هي مسلحون من مكة المكرمة - 00:25:23

كرماء ما فيها قال تزوجت عم قول تزوجت وعمري عشرون سنة. ولكنني طلقت بعد زواجي باسبوع واحد. فقط الحجة قال لما يعني

اجتمعت مع زوجها ما ما خرج منها الدم الذي يعتقد الناس - 00:25:44

انه لابد ان يخرج من البنت البكر وعم تقول بعدين مع انني بحق اراك ايات كتاب الله الكريم لم يستسني احد قبله ولم يحصل وان

سقطت او اصابني شيء الى اخره - 00:26:09

وتقول هي انه انني لا تخرج ان اقول قصتي ولكن لاوضح الى للرجال كم من زوجات قد ظلمنا وقال تعالى يا بابا وصلني اسم. شوفوا

يا اخوان هالقضية هادي هاي مأساة في الواقع. والبنت هادي - 00:26:25

وامثالها مظلومات بلا شك هذه منشأها هجر رجل يعني طلقها بعد اسبوع منشأ هالعمل الجهل بالدين والجهل بالعلم من قال لكم ان

كل امرأة بكل بنت بكر عند الزواج لازم يخرج منها دم يعني يبلى المنديل كما يعتقد بعض - 00:26:47

الناس في معلومات ينبغي ان يعرفها كل واحد في كتب طب الشرعي ما في مانع ان يتعلم المسلم والمسلمة بعض هذه الامور لئلا يقع

في مصر المشكلة هاي اليوم غشاء البكارة على اشكال مختلفة. بعضه حلقي على شكل حلقة. بعضه في سقوب. بعضه متين جدا -

00:27:09

لا يمكن يعني ان يترزق الا بتدخل طبي. يعني بالمصرف بالسكين. هو مو كما يزن الناس القضية وجدت حالات نحن لما درسنا الحقوق

اقول عن نفسي امتى نحن كم دخلنا كلية الحقوق سنة تسعمية وواحد وثلاثين واحد - 00:27:36

نحن الان في سنة تسعين احيانا يتم الزواج والطلاق بالحمل يتم الحمل مشاهدات كثيرة. البنت تحمل من زوجها لا يترزق غشاء الا

عندا الولادة فهذه الفكرة المنتشرة عند الناس ينشأ عنها مثل هذا الظلم للنساء. اي ظلمت اولاً بانها طلقت - 00:27:56

هدمت حياتها الزوجية ظلمت ثانياً بانها يعني ساءت سمعتها بين الناس انطلقت فيها اللسنة وانتشرت اقاويل السوء وهي بيعة

ولذلك الفكرة هذي اللي عند كسير من الرجال خطأ. خطأ. روحوا تعلموا. ما في مانع - 00:28:25

اليوم احيانا يتم الزواج وما بعدين بينزل الدم ما هو كثير. الدم بين غرامين جرامين وخمس غرامات واحيانا بحالات قليلة جدا يزيد

الدم. جرامين شو جرامين الشيء لا يكاد يدرك - 00:28:49

هاد السؤال ما في اسم في اسمه عليه خطوط مش واضح. قال هل يجوز طلاق المجنونة وزواج اختها؟ نعم يجوز ان يجوز

طلاق المجنونة وطلاق العاقلة بقي الطلاق اذا كان الطلاق بلا سبب او كان - 00:29:06

كان بدعياً يأثم صاحبه. هذا كنا بيناه مفشل من الليث اختلف مع زوجته قال لعنها قالوا له انها يعني حرمت عليه من هنا اللعن لا

يجوز لا يكون المؤمن لعانا ولا طعانا. لا سيما للزوجة. لكن اذا لعنها هل تطلق منه؟ هل يعتبر اللعن طلاقاً؟ لا - 00:29:29

تبقى زوجة له لكن عليه وقد اساء وعصى ان يستغفر الله والا يعود الى هذا. المؤمن لا يلعن حتى لك شو معنى اللعن؟ اللعن معناه كبير جدا اللعن الطرد من رحمة الله - [00:29:57](#)

الملعون مين ابليس ابليس لانه اختار طريق الشر فطرد من لعنة الله. اشياء ابليس واتباع ابليس الذين اتبعوا سبيله طريقه نلعنه من لعن بالجملة جائز. اذا واحد لعن الكفار والمنافقين بالجملة جائز. شخص معين - [00:30:17](#)
لا يجوز شخص معين اولى الا تلعه في مسائل منتشرة بين العامة ما لها اصل ما ادري من اين شأوا بها هذه واحدة منها هذا عم يقول انه امرأة جارتنا عندا - [00:30:42](#)

اولاد شو بدك كم ولد عندا وما جارتك؟ خلاصة السؤال انه قال طلقها زوجها بالثلاث وهي حامل في سبعة اشهر واراد زوجة ان يرجعها وسأل بعض العلماء عواض بعض فقالوا له اذا وضع - [00:31:00](#)
ولدا فهذه المرأة حلال لك هاي المسألة. هذه مسألة منتشرة بين الناس. طبعاً ما لها اصل. ولما قال بها فيما اعلم انا احد من الائمة او العلماء بانه المرأة الحامل اذا طلقت طلاقاً باتاً ووضعت ولدا قال - [00:31:20](#)
الولد هذا يحلها لزوجها. من اين جاءت؟ ما ادري. هذا الكلام ليس بصحيح فالجواب على ذلك انه هذا ما هو صحيح. والذي سألته عم يقول سأل بعض العلماء يبدو ان الذي سأله ليس - [00:31:40](#)
من العلماء لو كان من العلماء او من طلبة العلم لما افتاه بهذا. هذا هذه من امرأة انه وقع امرأة شابة عمرها دون العشرين زوجت رجل وبقيت معه كذا. وانجبت طفلان. بعد - [00:31:58](#)

حاصلة قال دخل الشيطان بيني وبينه اعاذنا الله من ذلك. كنت تعوزي لما قبل ما يدخل الشيطان ويقع الطلاق الحاصل اتفضل يا خي وانا الان في بيت اهلي والطفل عمره سنتين عمره سنتان ونصف - [00:32:18](#)
وهي تريد الزواج وتخاف ان يأخذ منها طفلها لانه موجه كبدي ولا استطيع البقاء بدون زوج. فجلست حائرة لا ادري ماذا ما افعل وزوجي الان يريد ارجاعي لانه لم يطلقني الا طلقة واحدة. وانا - [00:32:38](#)
اذا اردت ان ارجع ميليشيا اهله عقبة في حياتنا فما هو الحل؟ الحل ان ترجعي الى زوجك والعقبة هاي ينبغي ان تسول من ولك انا مية مرة قلت انه الاهل اما ان يتركوا الزوجين والا يتدخلوا في شؤونهما - [00:33:00](#)
اللي تزوج اللي عنده ولد وزوجه. او عنده بنت وزوجها يترك الزوجين يختصمان مصطلحان يتباعدان ويتقاربان الا اذا وقع ظلم كبير او امر يعني لا يمكن السكوت عنه عندئذ يتدخل الاهل. اما في الامور الصغيرة هذا من حقه شرعا ان يعيد زوجته اليه طلقة واحدة - [00:33:26](#)

ومن مصلحتهم او مصلحة الولد يضيع الولد يضيع. فلماذا يقف الاهل عقبة بين هالمرأة اذا كان هي تريده وهو يريد لها وهي شابة وهو يبدو يعني المفروض انه شاب ما ذكر فالاهل - [00:33:58](#)
ولدهم اولى ولك يا اخوان ما حقيقة زاهرة اعيدها ما كان حدا يفهمها. لك هلا الامة لتحب ولدها لا تجلب له المتاعب. اللي بحب الثاني يأتيه بالمتاعب والمصاعب ولا يأتيه بالراحة والسعادة فتحب زوجته من اجله - [00:34:18](#)
والامة لتحب انتهى ما تأتي لبننتها بالمتاعب وتوقع الخلاف بينها وبين زوجها بالعكس تحب زوجها من اجلها. فهذه اقول لها ترجع الى زوجها. واقول لاهل الزوج اذا كان الكلام صحيحا ان يكفوا عن التدخل بينهما على - [00:34:42](#)
هذا الافساد يعني ما يكون بتعبيرها عقبة في طريق اعادة البيت الذي انهدم. هذا بيت الزوج ينهدم. ولك بدنا نرجعه. نرجع البيت. لماذا تمنعون عودة الله بقول والصلح خير. تيجوا انتم - [00:35:08](#)

تمنعون ما هو خير بنص القرآن ليش اذا ما امكن ذلك لاهل ما اقتنعوا. الزوج هادا هل يطيع اهله في هذا؟ يعني اذا امره اهله بطلاق زوجته او منعه من ان يرجعها. او يعني سبوا له هل يجب عليه ان ولو كان يعني الامر - [00:35:28](#)
ذلك اباه او امه انا اقول لا لا هلا مية مرة بينا اليوم يا اخوان طاعة الولد لاهله ولابيه وطاعة التلاميذ لمعلمهم وطاعة الموظفين لرئيسهم وطاعة الشعب اه اه حاكم المسلم كل هذا مقيد بقيود ما هو مطلق ما هي طاعة مطلقة لو يومها للاب - [00:35:54](#)

قال لي ولدي افتح النافذة والقي نفسك من الدور الثامن الى الشارع والقي بنفسه الاب يأثم والابن يأثم اكثر ما يجوز ان يطيعه لو حاكم امر الناس بما فيه معصية. جاء حاكم يمنعهم من واجب. انه لا تصلوا - [00:36:26](#)

اوپاء تقيم الواجبات او ارتكبوا المحرمات اشربوا الخمر او آآ او قال للنساء اتركن الحجاب خلافا لاوامر اوامر الله في كتابه وعلى لسان نبيه ما ما يطاع لانه القاعدة العامة لا طاعة لمخلوق - [00:36:47](#)

في معصية الخالق. فالاب الزوج هنا يوجع زوجته واذا عارض ابوه او امه يا يلتفت لي هالمعارضة الا اذا ابدوا سببا شرعيا. اذا قالوا انه هالبت هاي مسلا تارك الصلاة - [00:37:07](#)

تنكر الصلاة ينسب اليها شيئا هو في نظر الدين من المكفرات. اي ما عاد يجوز يبقى معها. اما اذا كان السبب دنيويا فقط اذا ما شعت اليه. ما الحكم بالطفل؟ والله اذا تزوجت باجنبي عن الطفل ماء الطفل ينتزع منها - [00:37:28](#)

الشوف هادي بتقول طيب صعب عليها ان تترك ولدها. نعم. وصعب ان تبقى بلا زواج نعم. الدنيا فيها متاعب وفيها مصائب طيب فانا ماذا اعمل حكم الشرايين انه الولد اذا تزوجت اليوم - [00:37:51](#)

باجنبي عنه. هذا لا يعامله كما يعامل ولده. ولذلك بقاء الولد تحت اشرافه. بتقولوا بعض الناس يعاملون احكام الشرعية والقانونية ما تبني على الشواذ وانما تبني على الاعم الاغلب اجي حضانتها هاي نزع الولد منها لمن يذهب؟ الحضانة بعدها لامها - [00:38:09](#)

اذا تزوجت هادي الولد تستلمه امها. الكلام قلته حتى من عهد قريب في هالبرنامج لكن تأتي اسئلة معادية ايش اعمل؟ اشير اليها لمن لم يسمع الكلام الاول اذا لم يكن لها ام بعد امها تأتي امه هو ام الزوج لان الولد في - [00:38:35](#)

سن الحضانة لا يتولاه الا النساء. الرجل الطفل الصغير الرجل ما يستطيع يقوم بشيء شأني هادا يستطيع ينظفه يستطيع انه يغذيه ويطعمه اذا ما رضعه هو من ثديه من صدره ما عنده لبن بقول مرضعه بالمصاص هذا حليب - [00:39:00](#)

ومع الاسف انتشرت هالمصيبة هاي بين الناس رغم ان الاطباء رجعوا الان يقولون بان رضاع الولد من امه انفع له ولها وما في حليم صناعي يقوم مقام الحليب الطبيعي ابدأ. طيب يستطيع يرضعه؟ لو فرضنا انه - [00:39:24](#)

انه يرضعه هادا بالمصاص بالقارورة الحليب الصناعي المناسب مثلا وانه ينظمه طيب يترك عمله بيقد امام الولد طول النهار اذا فالجواب لهالبت هادي ان اول شيء ان يرجعها زوجها اليه. وان يقنع اهله بالحسنى - [00:39:44](#)

بان يكفوا اذاهم عنه وعنهما. اذا ما اقتنعوا وارادوه على ظلمها لا لا يطعمهم في هذا. لانه لا طاعة في مخلوق في معصية الخالق. واذا تزوجت والله الولد ينتزع منها - [00:40:06](#)

نادر سؤال قال طلقها طلفة واحدة ثم بعث من يقول بانه ارجعها في العدة امام شاهدين ثم انقطع عنها تماما. ماذا تعمل؟ شوفوا اولاً هذا الرجل ظالم بلا شك. هذا طلقها له يعني - [00:40:22](#)

الطلاق اولاً تعتريه الاحكام كلها. قد يكون حراما يقع ولكن يأثم صاحب ويأثم الرجل. وقد يكون مكروها. هو الاصل فيه اساسا الكراهة. مو الاصل فيه الاباحة. هذا طلقها. ثم ارجعها في العدة يعني بعد ما - [00:40:42](#)

ستة ها ربطها وتخلي عنها. هذا اثم. طيب ماذا تعمل؟ ترجع القاضي كثير من الناس هنا في المملكة خاصة ما ادري يعني زيادة عن البلاد الاخرى بالبلاد الاخرى موجودة لكن هنا اكثر يرى بعض الناس انه عيب يروح للقاضي. نحن نروح للمحكمة - [00:41:02](#)

ولك ليش عيب المحكمة ما هي خسارة. المحكمة ما هي محل اي لاما اقيم القاضي؟ القاضي يذهب اليه والصغير الخلفاء وقفوا امام القضاة. والعلماء والصالحون ما المانع من ذلك؟ فتراجع القاضي - [00:41:25](#)

واذا كان ابوها يقول لها ان مراجعة القاضي عيب والله ابوها مخطئ. ايش تعمل لكان؟ ايش تعمل؟ تبقى يعني اه تضيع حقها لئلا تراجع القاضي لا تراجع القاضي قصة عجيبة طالبة في الثانوية العامة قال لم اشاهد والدتي منذ طفولتي - [00:41:45](#)

وان والدي سامحه الله مصر على عدم رؤية لها. علما بانني عندما اسأله هل بها شيء يعييبها لا سمح الله؟ يقول انها الشريفة ليس بها شيء وان اسباب طلاقها هو زواجه من اخرى. عجيب والله. يعني طلقها ليتزوج - [00:42:11](#)

بغيرها. ولك يا اخوان بين قوسين قبل ان اتم الرسالة قلت لكم مرات ان الطلاق تعتريه الاحكام الخمس بمعنى ان الطلاق قد يكون

حراما. احيانا يطلق الرجل يستعمل حقه في الطلاق ويضع الطلاق - [00:42:31](#)

في غير موضعي يطلق بلا سبب امرأة لا ازنبت ولا جاءت بشيء وطلقه لك هذا ارتكب محرما يعاقب مثل عقاب مرتكب المحرمات كلها. صحيح انه ما يؤخذ الى المحكمة. لكن الحساب عند الله - [00:42:51](#)

مجرد انه بده يتزوج بغيرا طلقها هذا الطلاق لا يجوز لا يجوز. لانه هذا فيه مضرة عليها والايذاء وايقاع ضرر على الآخرين هذا حرام الحاصل اعود الى قراءة الرسالة وهو الان متزوج باربع زوجات. وانا مشتاقة جدا الى والدتي واتمنى ان اراها - [00:43:11](#)

ولا مرة في حياتي ولو مرة في حياتي هل يجوز لوالدي قال ان يحرم طفلتين من والدتهما دون اي ذنب؟ لا والله لا يجوز. والله لا يجوز لا يجوز في دين الاسلام ولا يجوز في يعني القواعد الانسانية اذا كان عند هذا الرجل عنده - [00:43:36](#)

وقلب عنده احساس عنده شعور. عنده ضمير فليوقظ ضميره. كيف يحرم بنتا من رؤية امها بلغت هذه السن وهي وعم يقول يبدو انه لها اخت ايضا. لا هي شافت امها ولا امها شافتها. هذا لا يجوز. الامة هنا - [00:44:01](#)

اذا رجعت القاضي فان القاضي يجبره على ان ينضم آآ ان يضع نظاما يرتل ترتييا لترى الام بنتيها. يعني اليوم البنت اذا كانت عند ابوها انتبهوا لها القاعدة الشرعية. بعض الناس ما يعرفون بها يضيعون حقهم. اذا كانت - [00:44:21](#)

عند ابوها في امها ان ترى. واذا كانت كان الطفل بنت او صبي اذا كان عند امه فلأبيه ان لم يستطيع احد ان يمنع والدا او والدة من رؤية ولده. كيف يراها ومتى يراها - [00:44:47](#)

واين يراها؟ هذا امر ينظمه القاضي. حتى قال ما تدري ان امه اين تقيم؟ يعني انا كم آآ رسائلي تأتي عندي الان من يوم بدأت هذه البرامج الى الان يعني وردت علي اه يمكن اكثر من اه اه ايش خمس - [00:45:07](#)

عشرة الف رسالة نعم وعندي اكثرها موجود فمردت علي رسالة اقسى من هذه الرسالة يعني ما وجدت كن رجلا عنده من القسوة في قلبه مثل هذا الاب. كيف تمنع هالبنت من رؤية امها - [00:45:27](#)

ما تعرف شكلها تتمنى او ان تراها ولو مرة واحدة في عمرها قال فتاة رضعت مع اخي من امي فهل يا اختي انا كذلك؟ لك شوفوا لك يا جماعة هادي قضية الرضاعة - [00:45:47](#)

فيها كثيرا لكن الاسئلة لا تزال لا يزال سيل من الاسئلة يرد علي. هلا انتم عندكم هنا يبدو ان عند الفكرة انه اذا وضع هذا الطفل مع الولد الكبير او الصغير ما يتغير الحكم ما يتغير الحكم من رضع من - [00:46:03](#)

امرأة طفل يرضع من امرأة وهو دون السنتين من العمر. اذا رضع وعمره اكثر من سنتين هذا ضاع ما له قيمة. اذا رضع وعمره اقل من سنتين آآ اذا رضع خمس رضعات هذا ثبت يعني آآ بنوته لها بالرضاع بجميع - [00:46:23](#)

اهي بصارة امه من الرضاعة على جميع المذاهب. اذا رضع منها نقطة واحدة نقطة واحدة صارت امه من الرضاعة على آآ المذهب الحنفي والمالكي والصحابة ايضا هاي اختلاف المذاهب مذهبين على الشكل ومذهبين اشتراطوا خمس - [00:46:48](#)

ايضا الصحابة وجدوا القولان عندهم فعلي وابن مسعود اظن اقول من زاكرتي قالوا يكفيني نقطة واحدة فاذا رضع منها وصارت امه من الرضاع كل اولادها صاروا اخوة له الذكور والاناث. اولادها من زوجها الحالي واولادها من غيره. لو كانت متزوجة قبله او تزوجت بعده - [00:47:08](#)

كل اولاد هذه المرأة صاروا اخوة لها لطفل هاللي رضع. وكل اولاد زوجها منها او من غير اخوة له ان وضع مع الكبير او رضع مع الصغير هذه ما لها قيمة ما لها قيمة نعم - [00:47:38](#)

مو جريدة رسالة كبيرة كانها جيدة لأ باعت لي هنا قطعة من جريدة الاحد خمسة وعشرين صفر. سنة الف واربعمية الصفحة الثامنة عم تحكي قصة هنا انه واحد الدرج اه لسانه بكلمة الطلاق يستعملها في جميع الاحوال حتى في المزاح وكان غير متزوج -

[00:47:57](#)

واحد ثاني متله تزوج قال اي كل شي بقول عليه الطلاق فاختلف مع رفيقي السيارة بالطريق يعني فسد دولاب واقلوا عليه الطلاق انه ما انه يقوم هو باصلاح السيارة و الثاني قال له عليه الطلاق انه لا هو اللي بصلحها - [00:48:24](#)

شهادة الكاتب او الكاتبة قال حكمت بان زوجة كل ان كلا منهما حرمت عليه زوجته وباتا يتخبطان في ذلك النهيب. شف اما التنبيه اذا ارادت هيئة واراد ما ادري من الكاتب التنبيه لعدم استعمال الطلاق هذا الاستعمال المنحرف عن الطريق - [00:48:44](#) الشرع المستقيم الذي يفعله الناس امر طيب. اما ان تحكم بانه الزوجة طلقت لها فنقلت لها حتى ما تقول بتجيب شي من عندك. فتوى وشيخ الاسلام ابن تيمية. بمجموع الفتاوى - [00:49:11](#)

الجزء الثاني والثلاثين وتلميذه العالم الكبير الشيخ ابن القيم في اعلام الموقعين الجزء الثالث صفحة واحدة واحد وخمسين بان من قصد بهذا الطلاق المعلق منع نفسه من عمل او منع غيري ولم يرد الطلاق كان هذا يمينا صار يمين ولا يقع به الطلاق. وهذا الذي - [00:49:26](#)

عليه المحاكم الشرعية اليوم في مصر وفي سوريا وفي الدولة العثمانية قديما قبل ان يعني تنهار الدولة العثمانية باعقاب الحرب الاولى نحن اللي ماشيين عليه انه اذا اريد اذا لم يرد لم يقصد اوضح بالطلاق - [00:49:54](#) المعلق الا الحث على فعل شيء او المنع منه ما يتطلب فهذا بنجيبه وبنسأله انه لما قال عليه الطلاق يريد انه اذا صلى هو آآ صلحتان هذه السيارة يطلق امرأته يقول لك لا ما يقصد هذا. فاذا يعتبر يمينا ويكفر كفارة - [00:50:14](#) يمين ولا يقع بذلك آآ طلاق نعم هذا يقول هل يجوز سؤال عجيب محمد سلمان هل يجوز للزوجة ان تذهب للمحكمة الشرعية تطلب والانفصال عن زوجها بسبب شخيره اثناء النوم - [00:50:34](#)

وما هي الحالات التي اجاز فيها الاسلام للزوجة ان تطلب الطلاق؟ الطلاق اجيب بايجاز واختصار الطلاق الاصل ربنا وضعه بيد الرجل وقيده بقيود. ما وضعه بيده واطلقه يعني يفعل ما يريد. مقيد في طلاق سني وطلاق بدعي - [00:50:57](#) الكلام عليه. وجعل للمرأة حالات تطلب الطلاق. اذا اليوم اول حالة راح الخصها وبدون التقيد بمذهب معين حالات اذا وحدة ما جاءت على المذهب الشافعي بتيجي عالمالك. يعني اجمع ما في المذاهب كلها. بعضها - [00:51:22](#) اتفق عليه يعني اذا كان الرجل به مرض به علة تمنعه من القيام الصلة الزوجية معروفة لها ان تطلب الطلب اذا كان الزوج فيه مرض ساري مرض معدي يمكن ان يعديها وان تصاب بمرض من - [00:51:42](#)

مثله لها ان تطلب الطلاق. هاي اتين اذا غاب الرجل اذا غاب والغياب هذا المدة فيها خلاف بين الفقهاء غاب ولم يترك لها مالا او وترك لها مالا المدة اللي بينوها لها ان تطلب فيها ايضا الطلاق. نعم. اه الطلاق - [00:52:05](#) لعدم الانفاق اذا واحد ما رضي ينفق قال له انا ما بنفق عليك. وما شاف شيء لبيته. هذا ايضا لها ان تطلب لعدم الانفاق و مثل ما قلت لكم كل وحدة من مذهب طلاق مسلا لعدم الانفاق من الشافعي واظن الحنبلي عند الحنفي عندهم تدبير - [00:52:29](#) اخر اتكلم الان بوجه عام. وفي عندنا باب واسع جدا. باب واسع هو طلب الطلاق شقاق الزوجي يعني لي اذا وقع اذا يعني تعذرت المعيشة بين ما في تفاهم خلافات مستمرة تدعي انه يقع عليها ظلم منه هذه باب واسع لها - [00:52:49](#)

ان تطلب الطلاق والحكمان هنا يقرران. ففضية مجرد انه يشخر يعني يغط اساء النوم. هذه واحدة ما هي السبب للطلاق لكن اذا كان هالشخير سبب نزاعا واتخانقوا كل يوم وكان الفريقان مثلا او كان احدهما يعني ضعيف في العقل - [00:53:19](#) ويبنى يعمل من الحبة قبة كما يقولون. صار كل يوم يتقاتلوا من اجل الشخير. يدخل هذا في باب التفريق النزاع والشقاق بين الزوجين. هادا السؤال عم يقول انه السمع جوابي. سمعت يقول سمعت - [00:53:42](#)

جوابكم على السؤال الذي ورد لكم من السودان ان المرأة المطلقة بعد خمسة عشر شهرا ولدت ويستفسر هل هو ولده؟ قال يا يعني يا فضيلة الشيخ ما بدي اقول فضيلة عن نفسي بستغفر الله. هذا السؤال مهم. والواجب تعيين وقت كافي - [00:54:03](#) فيه الحكم ولا يكون عشر دقائق لما فيه من امور كثيرة. اولاً خوفاً على حياة الزوجة. وثانياً رد الولد وتكونين تكونون مأجورين. يعني يسأل عن مدة الحمل. قال انا عندي بنت ولا زالت بعصمة زوجها وكل - [00:54:26](#)

يكون لها بعد سنتين تلت ويتكرر ذلك ولا زالت تحمل وتنشب للان وهذا سالس حمل لها وبنفس يعني القضية مهمة جدا. القضية مهمة جدا. لكن تحتاج لشيء من التوضيح. اولاً والله - [00:54:46](#)

مثل ما قال حتى عشر دقائق ما يكفيها لا بد من بيانها. اليوم في المذاهب تعرفون اقول على سبيل التذكير اه حنا في اقل مدة الحمل اقل مدة للحمل هذه متفق عليها بين الفقهاء جميعا وبين الاطباء جميعا - [00:55:06](#)

ما فيها خلاف ستة اشهر ودليلها من القرآن. اه والقرآن وحمله وفصاله ثلاثون شهر طهران ولاية الثانية وفصاله في عامين. الحمل زائد الفصل ثلاثين شهر يعني ثلاثين شهر سنتين اه تعدل سنتين ونصفا وفصاله في عامين شو بقي؟ ستة اشهر للحج - [00:55:26](#)

فاذا هي ما فيها كلام اكثر مدة الحمل الحنفية قالوا سنتين قالوا انه سنتان والحنابلة والشافعية واظن المالكية والله غالبا قالوا انه اربع سنوات هذا كله اجتهاد. وبناء على حوادث رأوها او سمعوا بها من يعني - [00:55:56](#)

ممن يرونه صادقا. اذا ما فيها دليل شرعي قطعي من كتاب او سنة. وانما الى الاستقراء. وانا لما قلت بان الحمل لا يمكن ان يزيد على السنة على ابعد تقدير السند في هذا الى كتب الطب الشرعي. نحن لما كنا في كلية الحقوق كنا في كلية الحقوق من قديم يعني - [00:56:23](#)

من سلاسة واربعين سنة درسنا الطب الشرعي بعد ذلك تقدم العلم مثل كل علم فانا اخذت كتب حديثة في الطب الشرعي ورجعت الى اساتذة في هؤلاء عندهم استقرارات ومشاهدات يعني - [00:56:53](#)

كل ما رأى آآ طبيب مشاهدة فانه يدونها ينشرها ما وجدوا آآ ما وجدوا بعد هذا الاستقراء الدقيق الواسع ان الحمل يمكن ان يزيد على سنة حتى ما يصل الى السنة ولذلك قانون الاحوال الشخصية هذا قانون الشرعي بالطبع نسميه قانونا لان - [00:57:13](#)

له مرتبة ترتيب القانون هل يعمل به في الشام؟ هذا انا كنت وضعت مشروع او يعمل بي الان من اه من عشرين من ايش آآ عشرين سنة وزيادة واحد وعشرين او آآ احدى وعشرين او عشرين الحاصل. نعم. وضعنا فيه انه اقصى مدة الحمل سنة - [00:57:43](#)

فهذا هذا يذكر مشاهدة هذا كلام جديد عم يقول بنته. فالسؤال هنا احيانا علامات الحمل اه تكون يعني العلامات التي يستدل بها الناس هذه اقولها انا الان مما احفظه من كتب - [00:58:04](#)

الطب الشرعي انقطاع الحيض ليس علامة قطعية على وجود الحمل هذه واحدة. يعني اذا امرأة كانت اه اه تأتيها العادة الشهرية يأتيها الحيض وانقطع هذه مو علامة قطعية على الحمل هاي واحدة. الامر الثاني انتفاخ البطن ليس - [00:58:24](#)

قطعية على الحمل حتى تبدل وضع الثدي الحامل يتبدل وضع ثديها ايضا هذا ليس علامة قطعية. فهذا الاخ الذي كتب الي ورسالته في يدي الان اجيب عليها هذه قضية مهمة جدا. انه اذا كان بنته كل مرة تحمل سنتين ولا تزال لان - [00:58:44](#)

وانا ان يتثبت من الحمل التثبت منه لا يكون الا بفحص الدم يعني فحص البول يفحص هذا يعني الفحص المعروف انه هذا يفحص بول الحامل ثم يحقن به طبعا مسألة هاي ما لي علاقة بها. ارنب او ضفدع او اي حيوان مخبري هذا الفحص - [00:59:10](#)

طيب فهذا هل اجرى فحصا لها وتثبت عين مبدأ الحمل تعيينا علميا ثم انتظر سنتين انا اظن ان هذا لم يقع. واظن ان الخطأ كان بتحديد بداية الحمل بعد ذلك هذه المشاهدة ينبغي انه هذا يكتب اسمه الصريح اذا كان يحب ان يخدم العلم وما عنده مانع - [00:59:39](#)

يكتب هذه المشاهدة اللي عميد كلية الطب في الرياض وعميد كلية الطب بجامعة الملك عبدالعزيز وهؤلاء يعني يتصلون بمن يهتم بهذه القضية من الاطباء الشرعيين او اساتذة الطب الشرعي لانه اذا وجدت الان على - [01:00:09](#)

يقول انه المشاهدات التي بنى عليها الفقهاء حكمهم قد يكون فيها يعني خطأ مو منهم وانا الخطأ من المرأة اللي قالت انه ابتداء الحمل. هذا يمكن ان يقع هنا ايضا. فمن اين تحققوا - [01:00:31](#)

ان الحمل ابتدى واستمر سنتين هاي القضية نعم ادي عم تقول سؤال عن طلاق ان امرأة متزوجة وعندي طفلان قال فات على زواجنا كذا سنين حصل ان زوجي طلقني طلاقة واحدة وانا في اول زواج - [01:00:51](#)

يعني فات علي شهر واحد. علما بانه لم يكتشف احد عن هذه الطلاقة ولم اخبر ليبييا. واتصالحنا. نعم وبعد مرور سنتين من زواجنا تخاصمنا وطلقني الطلاقة الثانية. وقد كانت العادة الشهرية معي. فهل تثبت - [01:01:13](#)

وهل الاولى تثبت ام لا؟ وقال ما علم بها احد. الطلقتان ثابتتان انطلقتان تثبتان وكون لم يعلم بها احد. لا يشترط يعني وقوع الطلاق

ان يعلم به الناس ولو ان اهلها لم يعلموا بها. بقي هات يا عم تقول انه في العادة الشهرية نحن - [01:01:34](#)

اه اخذنا اقول نحن يعني في البلاد العربية كلها بل في الدولة العثمانية في اواخر عهدها قبل الحرب الاولى. الكلام قلت قبل الان لما اصدرت قرار حقوق العائلة هادا من نحو شي تمانين تسعين قريب منها ما ادري ما احفظ التاريخ الان - [01:02:00](#)
اخزوا فيه باختيارات ابن تيمية لابن تيمية لما رأى الناس خالفوا اصل في الطلاق الوضع الاصلي الشرعي له وخرجوا عليه وجاؤوا باشياء يعني اه ونشأت مشكلات كثيرة جدا رد رد الناس في امر الطلاق الى وضعه الشرعي الاصلي. اي اختيارات ابن تيمية -

[01:02:20](#)

في الطلاق الحلف بالطلاق في طلاق الثلاث بانه يعتبر واحدا هذه اخذ بها الناس اليوم في جميع البلاد العربية يمشون على اختيارات ابن تيمية الا في قضية عدم وقوع الطلاق - [01:02:48](#)

على الحائض لابن تيمية يذهب الى ان طلاق الحائض لا يقع ودليله قوي جدا ما ادري لماذا لم يأخذوا به لانه الحديث فيها لما طلق ابن عمر زوجته قال الرسول عليه الصلاة والسلام لعمر مره فليراجعها - [01:03:08](#)

فاذا انقضت يعني حتى تظهر ثم اما ان يطلقها او هذا معنى الحديث فليوسعها اللي فهمه الناس كلهم انه هاي تعتبر طلقة وتثبت عليه الطلقة هاي وتحسب عليه الطلقة ويراجعها. ابن تيمية عم يقول لهم لا يا جماعة - [01:03:29](#)

يرجع هنا معناها انه يرجع اليها ولا تحسب هالطلقة هذي. ومن اراد يقرأ البحث مفصلا في مجموع الفتاوى لابن تيمية. بعدين هاي متفرعة من قاعدة انه النهي عن الشيء يقتضي الفساد - [01:03:52](#)

او لا ربنا نهانا عن البيع اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة هذا منهى عنه بعد ان نوجد الصلاة يعني اذن المؤذن اللي بين يدي الخطيب ما عاد في بيع ولا شراء - [01:04:12](#)

هذا البيع حرام. حرام قطعا. طيب اذا واحد باع هل يعتبر البيع صحيحا ويأثم او لا صح البيع هاي بمعنى انه هل يقتضي النهي الفساد او لا؟ كثير من العلماء يقولون بان النهي يقتضي الفساد - [01:04:31](#)

يقول لهم طيب هادي متلى فالنهي عن طلاق الحائض يقتضي عدم وقوع الطلاق. فهادي ما عدا يعني فذهب الى ابن تيمية وما ادري لماذا لم يأخذوا به وقد اخذوا باختياراتي في الطلاق كلها آآ هي - [01:04:51](#)

عليها طلقتان. هذا عبود الخليف سوري يقول انه سمع مني في بعض احاديثي هنا بعض الحلقات ان الاحناف يجوزون ان يكون طلاق المرأة بيدها اذا الشويط بالعقد ما الدليل على ذلك؟ ثم ما هو رأيك هل تؤيد ما ذهبوا اليه ام لا؟ والله اما اني اؤيد او لا اؤيد -

[01:05:12](#)

انا انا اقرر احكام المذاهب الاربعة واذكر الدليل اذا عرفته اما ما ذهب اليه احد الائمة الاربعة ما هو متوقف على اشي انا اؤيده بعد ان مات بابو حنيفة بس انت - [01:05:45](#)

مية وخمسين مية وخمسين نحن الف واربعمية واربعة. يعني بقي الحكم في المذهب معلقا على تأييد انه وافق او انقضه لما كنت في محكمة النقض تأتي الي الاحكام طبعا اكتب المشروع ما وتذاكر مع الاخوان اما ان نقضه او ان نؤيده. هذا ما ذهب اليه ابو حنيفة -

[01:06:07](#)

فليس حكما بدائيا يرفع اليها في محكمة التمييز. بقي دليل دليل وظاهر. هلا الطلاق حق شخصي او حق لله حق شخصي للزوج والقاعدة ان كل حق شخصي لمسلم لانسان يجوز ان يوكل غيره بالقيام - [01:06:34](#)

حق شخصي حق شخصي بتقول طيب في احيانا حقوق شخصية في موانع الشرعية من التوكيل للزوج يحق له على زوجته في حقوق في اه بيوكل اعوذ بالله لا اذا كان في موانع شرعية نصوص اخرى تمنع اما الطلاق ما في ما يمنع. الطلاق بيد الرجل له ان يطلق

- [01:07:01](#)

بنفسه وله ان يوكل بالطلاق يوكل امرأته او غير امرأته وادي مسألة خلافية. يعني في المذهب الحنفي ربما مو ربما اكيد في مذهب الامام احمد ما ما يقبلون به في مسائل خلافية تكون في مذهب ولا تكون في مذهب غيري. هذه عندي مجموعة اسئلة - [01:07:28](#)

طيب عن الفرق بين الطلاق والحرام يعني اذا قال واحد عليه الحرام مشفى بينه وبين الطلاق الطلاق معه سقي الحرام الحرام في بعض المذاهب في المذهب الحنفي يعتبر طلاقا. ليش؟ لانه هذا العرف العام - [01:07:56](#)

شرف معناه الى الطلاق عندي الناس اليوم اذا قال علي الحرام لا يفهمون منها الا الطلاق بالمذهب الحنفي وفي غيره في مذهب الامام احمد يتبع نية المتكلم فاذا قصد به الطلاق كان طلاقا - [01:08:21](#)

وازا قصت به الزهار كان الظهارا واذا لم يقصد هذا ولا ذاك. لكن قصد مجرد منع من فعل شيء او الحث على فعل شيء هذا عند شيخ الاسلام ابن تيمية وعلى مذهبه تمشي - [01:08:46](#)

المحاكم الشرعية من اكثر من ستين سنة. بل من قبل الحرب العالمية الاولى في الدولة العثمانية يا تمشي على هذا المذهب انه اذا واحد جاء بطلاق معلق يعني غير صريح - [01:09:06](#)

بغير لفظ الطلاق الصريح هذا ونوى به المنع من فعل شيء او الحرص على فعل شيء ولم يقصد الطلاق ابداء على هذا المذهب صار يمينا وكفارته كفارة يمين. ولا يعتبر طلاق - [01:09:25](#)

والسلام عليكم ورحمة الله - [01:09:45](#)